اي توجه لهذه الوحدة بالاتفاق مسبقا على استراتيجية العمل الفلسطيني ، وبشكل خاص حول دور العمل الفدائي الفلسطيني « ان وجود تصور واضح لمعاني الدور الفدائي لشعب فلسطين ، امر لا يجوز تجاهله او اغفاله ، ولا قيمة مطلقا لاي لقاء مفتعل بين القوى الفلسطينية اذا هي لم تتمكن بصبر وجلد ، ان تتوصل الى قناعة مشتركة حول استراتيجية العمل الفدائي الفلسطيني »(٣٠). وكانت تختلف مع منظمة « فتح » حول العمل الفدائي الفلسطيني ودوره في معركة التحرير ، فقد نظرت الى مبادرة « فتح » بالاعلان عن قيامها بعمليات فدائية داخل الارض المحتلة ، بعدم ارتياح وعاملته بحذر لا يخلو من نقد قاس ، وكانت ترى فيه نوعا من التوريط للجمهورية العربية المتحدة « ان هناك خطأ فاحشا في قذف هذا العمل [الفدائي] الى الساحة بغير توقيت صحيح ، وبغير غاية عسكرية واضحة متصلة بحقيقة دوره في معركة التحرير وبدون تنسيق واضح مع القوى العربية القادرة على خوض معركة التحرير »(٣١). وحددت نظرتها للعمل الفدائي الفلسطيني باعتباره عملا متمما او مكملا لدور الجيوش العربية ، وان اداة الحسم الرئيسية في معركة تحرير فلسطين هي جيوش الدول العربية المحيطة بفلسطين وبشكل خاص الجمهورية العربية المتحدة(٣٢). ونادت بالتنسيق بين العمل الفدائي الفلسطيني والدول العربية ذات الاهتمام المباشر بالصراع العربي ـ الاسرائيلي(٣٣). وعليه ، فلم تعط اهتماما اخباريا للعمليات الفدائية التي كانت تقوم بها العاصفة ، الا في اعدادها الاخيرة عندما ظهر في اواخر العام ١٩٦٦ ومنتصف العام ١٩٦٧ تنظيمان فدائيان كانا مرتبطين بحركة القوميين العرب ، هما ، منظمة ابطال العودة التي اعلنت عن بدء عملياتها الفدائية في اواخر العام ١٩٦٦(٣٤)، ومنظمة شباب الثأر التي اعلنت عن بدء عملياتها الفدائية في اواسط العام ١٩٦٧(٣٥). ولذا فقد اخذت تبرز العمليات الفدائية في صدر صفحاتها وبعناوين بارزة ، مع التركيز على دور العمل الفدائي الفلسطيني واهميته ، الا ان هذا الابراز لم يدفع بها الى التخلي عن نظرتها للعمل الفدائي باعتباره جزءا من استراتيجية عربية موحدة(٣٦)، ولذا فقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى تبني العمل الفدائي واحتوائه « ان واجب المنظمة هو احتواء العمل الفدائي الفلسطيني في هذه المرحلة ،وكذلك من واجب المنظمات ان تنفتح على منظمة التحرير وتتفاعل معها بهدف الوصول الى وحدة العمل الفدائي في الساحة الفلسطينية »(٣٧) واعتبرت تبني العمل الفدائي الاساس في اي استراتيجية موحدة للعمل الفلسطيني « ان الوحدة الوطنية هي وصول كافة القوى الفلسطينية العاملة في الساحة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الى استراتيجية موحدة للعمل الفلسطيني الثوري في هذه المرحلة ، تستطيع القوى مجتمعة ان تقاتل من خلالها ، وكل توجه لخلق وحدة وطنية في هذه المرحلة لا يقوم على هذا الاساس يبقى توجها ناقصا ... هذه الاستراتيجية تتلخص في تبني العمل الفدائي ووضعه في المرتبة الاولى و ... »(٣٨).

بالاضافة الى هذه القضايا ، فقد تفردت « فلسطين ـ ملحق المحرر » بالمبادرة الى تبني وطرح شعار الحرب الاستباقية او الوقائية ضد اسرائيل . فركزت على تنامي قوتها العسكرية واحتمال امتلاكها للسلاح الذري ، لتدعم دعوتها للحرب الوقائية « ان حربا وقائية عربية هي المطلوب الان ، وبلا تردد ، هدفها المرحلي بايجاز ، منع اسرائيل من انجاز سلاح نووي وتصغير حجمها الدولي ، وان القوة العسربية المرشحة لهذه المهمة والقادرة عليها بشروط هي المتحدة [الجمهورية العربية المتحدة] والشروط هي صمود الجبهات العربية الاخرى »(٣٩)، وبلغ من حماسها لهذا الشعار ان اعتبرته احد شروط وحدة العمل الفلسطيني وجانبا اساسيا من استراتيجيته « ان الوصول الى استراتيجية موحدة للعمل الثوري الفلسطيني في هذه المرحلة ، تقوم من جملة ما تقوم عليه ، على الدعوة الى حرب وقائية تخوضها الانظمة العربية الثورية لتحطيم منشآت اسرائيل الذرية »(٤٠).

لقد كانت هذه ، اهم القضايا والمواضيع التي عرضتها وناقشتها « فلسطين ـ ملحق المحرر » في هذه الفترة ، التي امتدت نحو سنتين ونصف ، وعلى الرغم من تركيزها على هذه القضايا ، فقد كانت تولي اهتماما لتعريف القارىء ببعض